

- ستكونين شريكتي... وسنكسب كثيراً من المال... وإذا قالوا لك إنني
مجنون، فلا تصدقيهم...

وأخذ يجمع قطع الآلة. ولما توقف الرجال، لاحظت ليندا حيثنذ أن
الأستاذ أوتافيو كان مرتدياً فراك (بدلة سوداء) ضاع لونها لقدميها، ولم يكن
يضع ربطة عنق.

- ٤ -

توقف الرجال لمحادثة قصيرة. فقال ألفارو ليما لليندا:

- الموعد آخر الأسبوع...

ابتسم صاحب الأسنان النائمة. كانوا يتحدثون عن الإضراب الذي
سيقوم به عمال شركة الترامواي. اتكأ هنريك الأسود على درابزون الدرج
وقال:

- يوماً ما سيكون إضرابنا على أرصفة المرفأ...

- ولكنك لن تتطوع، أيها الأسود! قالها الأحمر ضاحكاً.

- إنه لا يصدق أنني سأبخر يوماً.

كان يسمع من الدرج كل ضجيج البيت: توفيق الذي يصرخ في حجرة
السلم. صوت السيد فرنديز في المقهى. وقع أقدام الإيطالية في الطابق الثاني.
الفتاة ذات الزي الأزرق الزاهية. وغناء الغاسلات اللواتي بدأن بمغادرة
العمل.